

رئيس المجلس الأوروبي يلتقي شي جين بينغ في الصين الأسبوع المقبل



بروكسل - أ.ف.ب

أعلن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، الخميس، أنه سيلتقي الرئيس الصيني شي جين بينغ في الصين الأسبوع المقبل. وكتب ميشال في تغريدة: «سنناقش التحديات الدولية إلى جانب عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك

وأفاد الناطق باسمه: «على وقع البيئة الجيوسياسية والاقتصادية المتوترة، تمثل الزيارة فرصة مؤاتية للتواصل بين الاتحاد الأوروبي والصين».

وتحضر الولايات المتحدة حلفاءها الغربيين على الوقوف صفاً واحداً في مواجهة الصين، لكن بعض أعضاء الاتحاد الأوروبي الذين يقيمون علاقات تجارية كبيرة مع ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم يقاومون فصل الشؤون الدولية بين معسكرين.

ويحاول ميشال، المحافظ على نهج وسطي بين ألمانيا التي لديها مصالح اقتصادية واسعة مع الصين من جهة،

.وأعضاء في الاتحاد الأوروبي مثل ليتوانيا التي أثارَت حفيظة بكين عبر إقامة علاقات مع تايوان من جهة أخرى

.وتشعر العواصم الأوروبية بالقلق حيال الروابط بين الصين وروسيا، غداة الحرب الروسية - الأوكرانية

وخلال قمة عقدها رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في بنوم بنه في وقت سابق هذا الشهر قبيل اللقاء الذي جمع الرئيس الصيني بنظيره الأمريكي جو بايدن، دعا ميشال بكين إلى الضغط على روسيا لاحترام القانون الدولي

وقال ميشال: «نحث السلطات الصينية على استخدام جميع الوسائل المتاحة لإقناع روسيا باحترام الحدود المعترف بها دولياً وسيادة أوكرانيا

وفي حدث لافت، سلط الضوء على حدة التوتر بين بروكسل وبكين هذا الشهر، ألغى خطاب لميشال كان من المقرر أن يُبث خلال معرض تجاري صيني

وأفاد دبلوماسيون أوروبيون، بأن الصين سعت لفرض رقابة على خطاب مسجل لميشال موجّه إلى المعرض الصيني للواردات الدولية وبالتالي فضّلت بروكسل سحبه

وأشار دبلوماسي طلب عدم الكشف عن هويته، إلى أن السلطات الصينية أرادت فرض رقابة على أي إشارات إلى الحرب في أوكرانيا، وهو ملف حساس بالنسبة لبكين